

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم علوم التسيير

المستوى: أولى ماستر  
التخصص: إقتصاد و تسيير المؤسسات  
الفوج : 3

## بحث حول : **ايزو 26000** **المسؤولية الاجتماعية**

تحت إشراف الأستاذة:

خير الدين جمعة

من إعداد الطلبة :

- قبائلي هاجر

- غريسي علوي علي

- مواقي بناني خلود

**السنة الجامعية**

**2020/2019**

## خطة البحث

مقدمة

**المبحث الأول: مفاهيم أولية حول المسؤولية الاجتماعية**

المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

المطلب الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية

المطلب الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

**المبحث الثاني: أساسيات ايزو 26000**

المطلب الأول: تعريف ايزو 26000

المطلب الثاني: هيكل مواصفات ايزو 26000

المطلب الثالث: أهداف مواصفة ايزو 26000 في المؤسسات الاقتصادية

الخاتمة

قائمة المراجع

## المقدمة

تزايدت في السنوات الأخيرة الأزمات الإقتصادية و المالية و الكوارث الأخلاقية و البيئية للشركات الكبرى مما يظهر أن الحرية المطلقة لإقتصاد السوق تؤدي إلى مفاصد كبيرة في كل المجالات الإقتصادية و الإجتماعية و البيئية ، فإن مفاهيم كمفاهيم التنمية و المسؤولية الإجتماعية من شأنها إعادة التوازن بين الجوانب الإقتصادية و الإجتماعية و البيئية .

وفي ظل تنامي هذه الضرورة أصبح لزاما على المؤسسات تبني نظم فعالة لتحسين فعالية و كفاءة ممارستها إجتماعيا و ذلك من خلال الاعتماد على معايير و مواصفات دولية .

و من خلال ذلك نطرح الاشكالية التالية:

- ماهي مواصفة ايزو 26000 و ما مدى تأثيرها على المؤسسات الإقتصادية ؟

## المبحث الأول : مفاهيم أولية حول المسؤولية الاجتماعية

### المطلب الأول : مفهوم المسؤولية الاجتماعية<sup>1</sup>

يقصد بالمسؤولية الاجتماعية بأنها قيام المؤسسات بوضع البرامج و الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف اجتماعية تكاملية .

كما عرفها "بلوم ستورم" بأنها الشعور بالالتزام من جانب الشركات نحو وضع معايير اجتماعية محددة أثناء عملية صنع القرار الاستراتيجي.

و كما عرفها "فريدريك" على أنها مطلب مهم كي تصبح المؤسسة قادرة على تفهم و معرفة النظام الاقتصادي تمام المعرفة من أجل تحقيق رغبات عامة الناس و يعم الرخاء في المجتمع .

### المطلب الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية 2

تتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية فيمايلي:

- تحسين و تطوير صورة المؤسسة أمام المجتمع.
- تمثل المسؤولية الاجتماعية الحالة الأفضل للمستثمرين لما تقوم به من الحد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة مستقبلا.
- القوانين و التشريعات لا يمكنها أن تستوعب كل التفاصيل المرتبطة في المجتمع و لكن بوجود المسؤولية الاجتماعية فإنها ستمثل قانونا اجتماعيا.
- تحقيق المسؤولية الاجتماعية و مساعدة المجتمع.
- ازدياد الأرباح على المدى البعيد اذا تبنت المؤسسة دورا اجتماعيا.
- المسؤولية الاجتماعية شكل من تدابير وقائية لتجنب المشاكل الاجتماعية المعقدة التي ستحدث عاجلا أم آجلا .

### المطلب الثالث : أبعاد المسؤولية الاجتماعية 3

يوجد ثلاث أبعاد للمسؤولية الاجتماعية و هي:

أ- **البعد الاقتصادي:** لا يشير إلى الربح كجانب من جوانب الأعمال التجارية ، إنما يشير إلى الالتزام بممارسات أخلاقية داخل المؤسسات مثل الحوكمة المؤسسية و منع الرشوة و الفساد و حماية حقوق المستهلك و الاستثمار الأخلاقي.

<sup>1</sup> بن عبدالرحمن شهرزاد، متطلبات و معوقات تطبيق ايزو26000 في المؤسسات الصناعية، تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال ص16-17

<sup>2</sup> مقدم وهبية، بكار بشير، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلا تطبيق ايزو 26000 ، جامعة مستغانم، ص12

<sup>3</sup> عمر فرحاتي، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الوطني 7/6 ديسمبر 2017 ، جامعة الوادي ، ص5

**ب- البعد الاجتماعي:** و الذي يملئ على المؤسسة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه ، و تحسين ورعاية شؤون العاملين فيها بما ينعكس ايجابا على زيادة انتاجيتهم و تنمية قدراتهم الفنية، و توفير الأمن الوظيفي و المهني و الرعاية الصحية و المجتمعية لهم . و يشمل البعد الاجتماعي كل من ممارسات التشغيل و العمل العادلة المساهمة في المجتمع المحلي.

**ج- البعد البيئي:** يتمثل في واجب المؤسسة في تغطية الأثار البيئية المترتبة على عمليات و منتجات المؤسسة ، و القضاء على الانبعاثات و تحقيق أقصى قدر من الكفاءة و الانتاجية من الموارد المتاحة ، و تقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبا على تمتع البلاد و الأجيال القادمة بهذه الموارد.

## المبحث الثاني: أساسيات ايزو 26000

### المطلب الأول: تعريف ايزو 26000<sup>1</sup>

الايزو 26000 هي مواصفة دولية تعطي ارشادات حول المسؤولية الإجتماعية و استخداماتها من قبل جميع المنظمات بشتى أنواعها في كلا القطاعين العام و الخاص في كل من الدول المتقدمة و النامية و تلك التي تمر بمرحلة انتقالية ، و سوف تساعدهم في جهودهم الرامية للتعاون بأسلوب مسؤول إجتماعيا و الذي يتطلبه المجتمع بطريقة متزايدة .

توفر منظمة الايزو قيمة مضافة لكل المبادرات الحالية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال عرض مجموعة من الإرشادات و التوجيهات المتكاملة ، و تشجع هذه المواصفة أيضا على الممارسات الجيدة في مجال المسؤولية الاجتماعية في العالم ككل.

### المطلب الثاني: هيكل مواصفات ايزو 26000<sup>2</sup>

تتكون مسودة المواصفة العالمية ايزو 26000 من بنود و عدة ملاحق ، و بنود هذه المواصفة هي:

#### البند 1:

المجال: تعريف و تحديد المحتوى الذي تغطيه هذه المواصفة ، و يحدد القيود أو الإستثناءات كما أنه ينص على أن هذه المواصفة الدولية تقدم دليلا إرشاديا لجميع أنواع المنشآت بغض النظر عن حجمها أو موقعها.

#### البند 2:

التعريفات : يحدد هذا البند معاني المصطلحات الرئيسية المستخدمة في هذه المواصفة ، و بلغ عدد التعريفات 22 مصطلحا أهمها:

المسؤولية الإجتماعية و أصحاب المصلحة

#### البند 3:

فهم المسؤولية الاجتماعية : يشرح هذا البند بشكل مفصل المسؤولية الاجتماعية و يوضح أهم خصائصها.

#### البند 4:

مبادئ المسؤولية الاجتماعية : حددت المواصفة سبعة مبادئ للمسؤولية الاجتماعية هي:

-القابلية للمساءلة -الشفافية -السلوك الأخلاقي -احترام الأعراف الدولية للسلوك -احترام مصالح الأطراف المعنية -احترام سلطة القانون -احترام حقوق الإنسان .

<sup>1</sup> بن عبد الرحمن شهرزاد، مرجع سابق، ص24

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص 26-28

## البند 5:

الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية و التعرف على أصحاب المصلحة و التعامل معهم: يتناول هذا البند اعتراف الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية من خلال تحديد تأثيراتها السلبية في المجتمع و كذلك الطريقة التي ينبغي بها التصدي لهذه التأثيرات من أجل المساهمة في التنمية المستدامة و تحديد أصحاب المصلحة و إشراكهم في ممارساتها الاجتماعية.

## البند 6:

دليل الموضوعات الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية: و هو أهم البنود في المواصفة و فيه ذكر للجالات الأساسية السبع من قبل المنظمات و هي :

-الحكومة المؤسسية – حقوق الإنسان – ممارسات العمال – البيئة – الممارسات التشغيلية – العدالة مع الأفراد و المنظمات و قضايا المستهلك – مشاركة و تنمية المجتمع .

## البند 7 :

دليل إرشادي حول تطبيق المسؤولية الاجتماعية : يوضح هذا البند إرشادات و توجيهات مهمة من أجل إدارة جيدة للمسؤولية الاجتماعية في المنظمة، حيث يمكن أن تتم هذه الإدارة من خلال أربعة خطوات هي :

-التزام الإدارة العليا – تحديد و تحليل تطلعات أصحاب المصلحة – مرحلة التنفيذ و الممارسة – التقييم و المتابعة ( المراجعة )

## المطلب الثالث: أهداف مواصفة ايزو26000 في المؤسسات الاقتصادية 1

تتمثل أهداف مواصفة ايزو26000 فيما يلي:

\* على مستوى أداء المؤسسات تجاه المجتمع:

- مساعدة المؤسسات في مخاطبة مسؤولياتها الاجتماعية و في نفس الوقت احترام الثقافات الاجتماعية و البيئية و القانونية.

- توفير التوجيهات العملية التي تجعل من المسؤولية الاجتماعية قابلة للتطبيق و الممارسة العملية.

- نشر الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية و التحسيس بأهميتها و مكاسبها للشركات.

\* على مستوى الأداء البيئي و الدور التنموي:

- اعتبار كلف قضايا التنمية كمكون أصيل لمواصفو المسؤولية الاجتماعية.

- نشر مفاهيم و ممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال دمجها في البرامج التنموية و التعليمية و برامج البحث العلمي في الجامعات.

- جعل من الممارسات العملية للمسؤولية الاجتماعية أداة لتحقيق التنمية المستدامة.

\* على مستوى علاقة المؤسسات بأصحاب المصلحة:

- تحسين العلاقة بين المؤسسة و باقي أصحاب المصلحة المتعاونين معها .

- الالتزام بحقوق كل من العاملين و المستهلكين و الموردين و تحسينها بشكل مستمر .

- عدم اهمال حق المجتمع في استفادته من مزايا تمنحها المؤسسة الاقتصادية الصناعية من عدالة التوظيف و منح المساعدات و الهبات لمنظمات المجتمع المدني و المساهمة في تحقيق التنمية بكافة أشكالها .



## الخاتمة

إن تبني مواصفات و خاصة مواصفة ايزو 26000 يحتاج إلى ثقافة واعية و قناعة راسخة ، و من خلال ماسبق قد خالصنا إلى نتائج منها :

- مواصفة ايزو هي دليل ارشادي لتحسين عمل المؤسسات و الشركات.
- تساعد المؤسسات على تقييم و تخريج و اظهار استجابتها و درجة مطابقتها لمفهوم المسؤولية الاجتماعية .

## قائمة المراجع

- بن عبدالرحمن شهرزاد، متطلبات و معوقات تطبيق ايزو26000 في المؤسسات الصناعية، تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال.
- مقدم وهيبة، بكار بشير، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلا تطبيق ايزو 26000 ، جامعة مستغانم.
- عمر فرحاتي، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الوطني 7/6 ديسمبر 2017 ، جامعة الوادي .